

## الفصل الثالث عشر

### طرق نقل الخيول

تستورد الحيوانات من الخارج، أو تنقل من بلد لآخر لأغراض التربية أو لتحسين الإنتاج المحلي، أو الأشتراك فى المعارض.. وحيث إن نقل الحيوانات بالبواخر أو السكك الحديدية أو بالجو، يعرضها أثناء الرحلة لظروف مغايرة لمعيشتها الطبيعية من حيث التغذية والمعاملة اليومية مما قد يؤثر على صحتها لذلك وجب التأكد من صلاحيتها للنقل، وإعدادها لما سيواجهها من ظروف حتى لا يكون التغيير مفاجئاً لها، وبذلك تضمن سلامتها لتفى بالغرض المنقولة من أجله ويكون ذلك بمراعاة التالى:

#### أولاً : صلاحية الحيوان للنقل:

لا يعتبر الحيوان صالحاً للنقل إلا إذا كان خالياً من الأمراض ولا سيما المعدية منها، وأن يكون مصحوباً بشهادة صحية بيطرية تثبت ذلك حتى لا يكون سبباً فى نقل العدوى من مكان لآخر. كما يفضل عدم نقل الحيوان الحامل أو العشار فى الأشهر الأخيرة خوفاً من اجهاضها.

#### ثانياً : إعداد الحيوان قبل الرحيل:

إذا كانت مدة الرحلة أكثر من ١٠ أيام يجب اتباع الخطوات التالية:

١ - تعويد الحيوان ونقله من العلائق الخضراء إلى العلائق الجافة تدريجياً ولدة أربعة أسابيع قبل الرحيل حتى لا يصاب الحيوان باضطراب فى الجهاز الهضمى حيث يكون الطعام المستعمل أثناء الرحلة جافاً لسهولة تخزينه.

٢ - يجب تقوية القوائم بلفها بأريطة حتى تساعد على تنشيط الدورة الدموية لقلّة حركة الحيوان أثناء الرحلة، ولوقايتها من أخطار الصعود والنزول فى وسائل النقل.

- ٣ - يجب خلع النعال (الحدود) من الخيول طوال فترة وقوف الحيوان أثناء الرحلة على أن تركيب النعال مرة أخرى بعد وصول الحيوان.
- ٤ - يجب أن تتوافر التهوية الجيدة أثناء الرحلة وخاصة عند استخدام العربات المعلقة وكذلك فى البواخر.
- أما إذا كانت أقل من ١٠ أيام فليست هناك احتياطات خاصة يتطلب اتخاذها.

### ثالثاً: معاملة الحيوان أثناء الرحلة:

- ١ - يجب تطهير الحيوان كل صباح مع رعاية الحافر.
- ٢ - تغيير الفراش كلما تلوث، حتى لا تكون مصدراً لتلوث الهواء والإضرار بالحافر.
- ٣ - تقدم للحيوانات العلائق الحافظة بعد الشرب مع تقديم بعض المواد المليئة كل ثلاثة أيام للمساعدة على انتظام الهضم ومع الإمساك.
- ٤ - يجب ترويض الحيوانات إذا كان هناك متسعاً من المكان للمحافظة على سلامة القوائم.
- ٥ - يجب تنظيف مكان وقوف الحيوان فى الصباح والمساء وأن تستخدم الأغشية اللازمة لتدفئة الحيوان ليلاً.
- ٦ - يجب الاستمرار فى الإشراف الصحى على الحيوانات، وعلاج المريض والتخلص من الناقص منها.

### رابعاً : معاملة الحيوان فى نهاية الرحلة:

- ١ - يترك الحيوان فى مكان فسيح ليتريش مع قسط وافر من الراحة.
- ٢ - ينقل الحيوان بالتدرج إلى نوع الطعام الذى قد تركه إلى أن تسترد حالته الصحية.

٣ - توضع الحيوانات فى المحجر تحت الملاحظة ويطبق عليها قواعد الحجر الصحى.

### نقل الحيوانات بالسكك الحديدية:

تنقل الحيوانات فى عربات مخصصة لذلك الغرض، وتربط الحيوانات فى أماكنها على أن تكون واقفة موازية للقضبان. وإذا لم يتوفر لذلك توضع الحيوانات بعرض العربى المخصصة على أن تكون رؤوسها تجاه الجانب الآخر لى لا تضرب أثناء مرور القطارات المقابلة.

ولغرض صعود الحيوان يقف على رصيف المحطة ثم تفتح أبواب العربات وتنزل إلى الرصيف لتكون على هيئة جسر بين الرصيف والعربة ويختار حيوان هادى، للصعود أولاً حيث تتبعه بقية الحيوانات.

وعند نقل الحيوانات بالسكك الحديدية يجب اتباع الآتى :

- ١ - تقصير حبل الرباط لكل حيوان لمنع الاضطرابات داخل العربة.
  - ٢ - تركيب الأغشية الجلدية الواقية للركبة والعرقوب، وكذلك رباط حول الذيل مع لف الأربطة حول القوائم.
  - ٣ - تقدم المياه بانتظام وفى أوقات منتظمة لكافة الحيوانات المنقولة على أن يكون الإشراف عليها فى كل محطة.
  - ٤ - بعد النزول تترك الحيوانات فى المكان المعد لها لتعود إلى حالتها الطبيعية.
- بعد الانتهاء من نقل الحيوانات تطهر عربات السكك الحديدية والبواخر بوسائل النقل الأخرى التى استخدمت لهذا الغرض.
- وقد تستعمل الطائرات المعدة خصيصاً لنقل الحيوانات من بلد لآخر، ونظراً لقصر فترة السفر لا توجد هناك متطلبات خاصة لمثل هذا النقل.

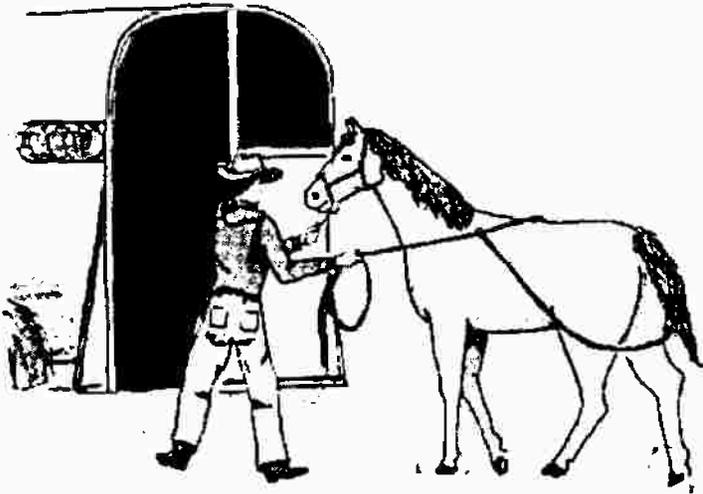
### النقل البرى:

يجب أن يحتوى مكان الإسطبلات على مرتفع بارتفاع عربة النقل ذى ميل تدريجى حتى مستوى الأرض أو أن تحتوى عربة النقل على باب خلفى يمكن

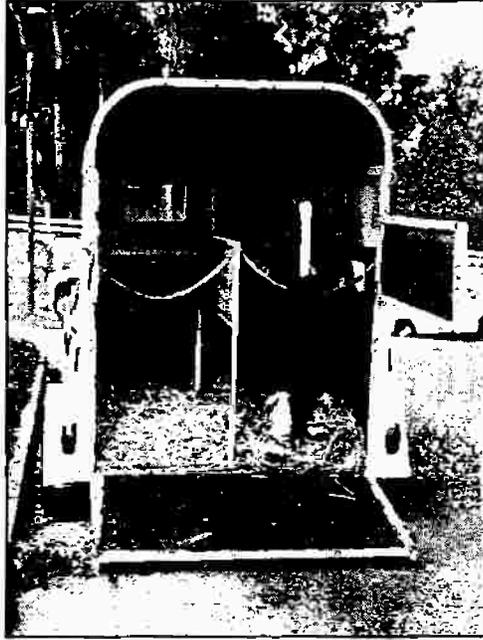
استعماله كمطلع لصدود الجواد عليه ، كما يفضل أن يكون هذا المطلع مغطى بالمطاط لمنع تزلق الجواد عند صعوده. وفي حالة تعثر صعود الجواد بسبب خوفه أو تعنته ، يمكن تغطية عينيه بغطاء لحجب طريق الصدود عنه أو سحبه إلى أعلى بواسطة سائس في يده حزمة من العشب أو البرسيم الأخضر لحنه على الصدود.

في حالة الخيول العنيفة والعنيدة يمكن استعمال السوط في حث الجواد على الصدود كما يجب الاحتياط لاحتمال الرفس بواسطة الجواد.

في حالة توقف سيارة النقل أثناء الرحلة لفترة قصيرة يفضل ربط الجواد جيداً داخل العربة. أما في حالات التوقف لفترات طويلة يفضل نزول الجواد لتمشيته قليلاً لمنع تيبس العضلات وتورم القوائم ، وكذلك لتمكين الجواد من الشرب.



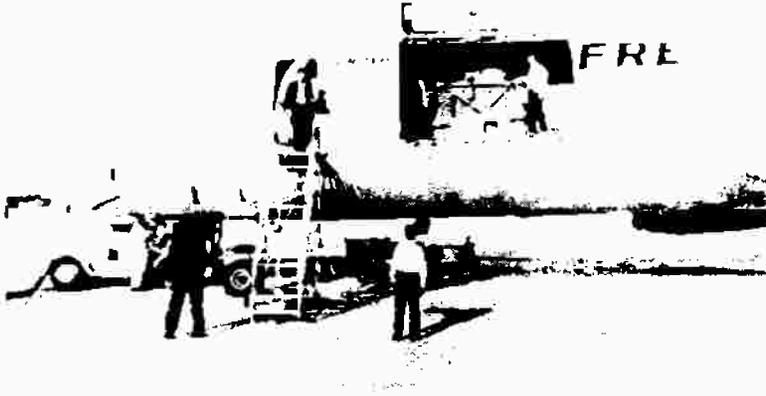
شكل (١٣) : يبين كيفية حث الحصان على الصدود لمركبة النقل



شكل (٦٤) : نقل الجواد

## النقل الجوى:

فى مثل هذه الحالات تنقل الخيول فى صناديق ترفع حتى باب الطائرة بواسطة المساعد الخاصة بنقل البضائع ، ثم تخرج الخيول من الصناديق عند الطائرة لربطها بالداخل. يفضل إعطاء الخيول التى تنقل بهذه الوسائل المهدئات لمنع خوفها من أصوات المحركات وتهيجها.



شكل (٦٥) : كيفية نقل الخيول بالطائرات

## النقل البحرى :

وتنقل الخيول بنفس الطريقة المتبعة فى حالة النقل الجوى، ويجب إعطاء الخيول أيضا المهدئات لمنع الخوف ودوار البحر، كما تمنع الأفراس الحوامل لأكثر من ٨ شهور عن النقل عن طريق البحر.

## الدرساج (Dressage)

هو نظام مهاري يشمل العلاقة بين الحصان والفارس ثم الارتباط كمرحلة أولى. وهو محصلة ذكاء ومهارة الفارس ومدى تفاعله مع القدرة الذهنية والعضلية للجواد، وتطويره لأداء ما يطلب منه بسهولة ورشاقة.

والدرساج يعلم الحصان الطاعة والميل أو الرغبة لفعل أو أداء الأشياء بسهولة ويسرع مع حب عمل الشيء والتفاعل في أدائه.

وهو أيضًا نشاط أو فعل مركب وفي نفس الوقت يتميز بالسلاسة. وهو يعتمد على أسس خاصة أو مزيج من الرياضة والفن بدون الإكراه على فعل أي شيء غير مفهوم فهو سيمفونية ذهنية عضلية متطورة يكون فيها الحصان هادئًا له قابلية لفعل الأشياء وهو مستسلم لقائده، سلس القيادة مع تواجد ثقته بنفسه ثابت ويصبح في تفاهم مع قائده. يجب تدريب الحصان بطريقة خاصة لكي يكتسب هذه الخصائص الآتية ويصبح مهيبًا لهذه النوعية من الرياضة والمسابقات :

- خطوات منتظمة وحررة الأداء.
- هارمونية وسهولة أداء الخطوات بخفة.
- سهولة تتابع خطوات القوائم الأمامية مع الخلفية بحيوية ورشاقة.
- تقبله لأداء أي نوع من الحركات مع الطاعة العمياء لقائده بدون أدنى مقاومة أو توتر.

وبذلك يعطى الحصان انطباع بقدرته على أداء ما يطلب منه بثقة واقتدار وطاعة ويبدو أنه منصاع لقائده بحيث عليه التحرك على خط مستقيم وكذلك ينحني في خطواته عند انحناء هذا الخط.

- ١ - يجب أن تكون الحركة منتظمة وسلسة والغار حر منتظم ثابت ومدافعه غير مقيدة وسلسلة الاندفاع وأرباعه الخلفية نشيطة غير بطيئة ويجب ألا يبدو عليها صعوبة الحركة.

٢ - يجب أن تكون استجابة الحصان عالية جدًا لأقل إشارة من قائده وبذلك يبدو عليه النشاط والحيوية والروح العالية.

٣ - يجب أن تبدو مفاصل الجسم لينة الحركة قوية دون أدنى مقاومة لتحريكها.

٤ - يجب أن يبدو الحصان مطيعًا منصاعًا دون أدنى تردد مع استجابة كاملة لأدنى مساعدة من الفارس مع هدوئه ودقته في تنفيذها مع إظهار الاتزان بين القوة الجسدية والعضلية والنشاط الذهني.

٥ - يجب أن يُظهر الحصان الوضع الصحيح لمفصلي العرقوب مع ارتفاع بسيط للرقبة وتقوسها والقدرة على مد الخطوة (الخطوة العادية - القصيرة - الطويلة) أو تقلييلها. والرأس يجب أن يكون في وضع متزن أما الحارك يجب أن يكون في وضع رأس تمامًا وفي مستوى أعلى نقطة للرقبة.

#### مسابقات الدرساج:

تجرى المنافسات في مساحة قدرها ٢٠ × ٤٠ متر أو ٢٠ × ٦٠ متر (وهي المساحة القياسية للاختبار) انظر الشكل رقم (٦٦):

وتنقل الخيول بنفس الطريقة.

#### الاختبارات :

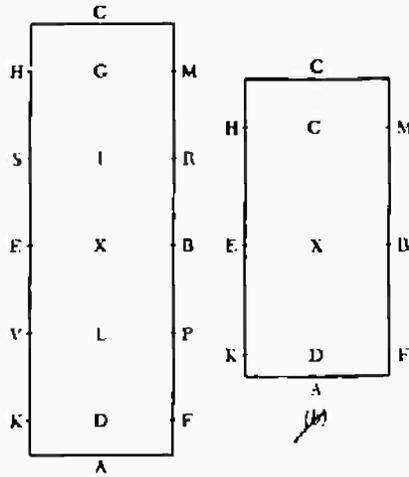
الحصان والفارس يخضعان لعدة اختبارات تخضع لمستويات مختلفة تعتمد على قدرتهما. أما التدريب فله ٤ مستويات هي:

المستوى الأول.

المستوى الثاني.

المستوى الثالث.

المستوى الرابع.

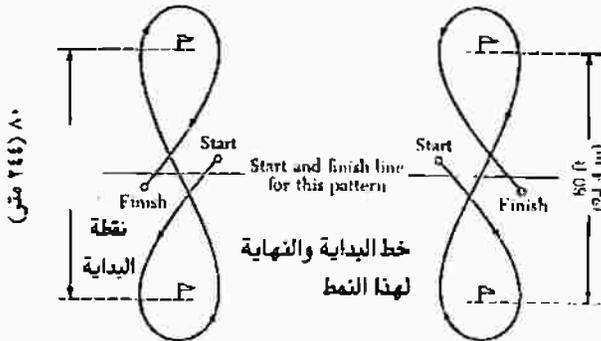


شكل (٦٦) : حلبة الدراج

(أ) مساحة ٦٠ × ٢٠ متر (٦٥,٦ × ١٩٦,٨ قدم)

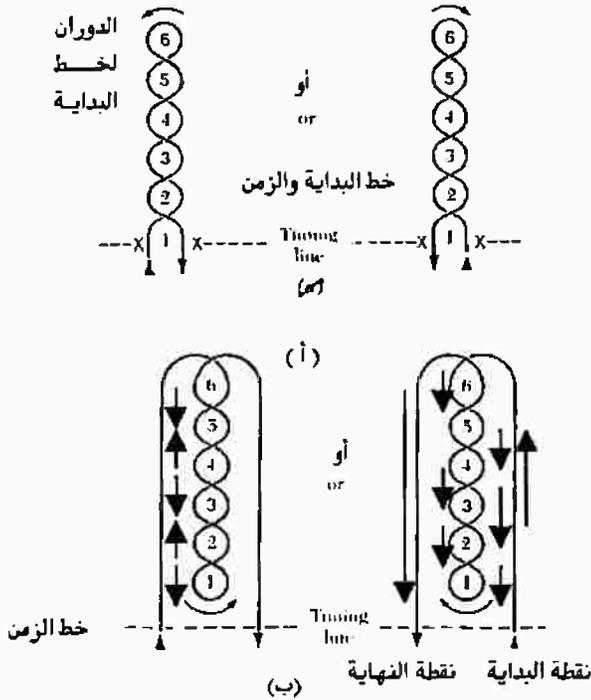
(ب) مساحة ٤٠ × ٢٠ متر (٦٥,٦ × ١٣١,٦ قدم)

وفي المسابقات: تبدأ المسابقة بالحركة على شكل رقم 8 (Figure-eight stae racing) والفارس والحصان يجب عليهما الحركة على هيئة نمط رقم 8 وتكون الحركة حول علامتين رأسيين المسافة بينهما ١٢٥ قدم (٣٨,١ متر) شكل (٦٧). أو ٨٠ قدم (٢٤,٤ متر).



شكل (٦٧) : مستوى أداء نمط حرف 8 للخطوات والسرعة في مسابقة (الدراج)

وكذلك الحركة أو المشى باستخدام النمط المنحرف على خط أسطوانى مستقيم.



شكل (٦٨) : أنماط الحركة المنحرفة على خط أسطوانى مستقيم

(Pole - bending patterns)



## المراجع الأجنبية

- Ellis D.R. (1987): Care of the Mare and Foal
- Evans, J.W. (1989): Horses. A guide to Selection, Care and enjoyment. W.H. Freeman and Company. New York, 2<sup>nd</sup> ed.
- Haw craft, T. (1983): The complete book of horse care. Howell Book House Inc. New York.
- Hintz, H.F. and Schryver, H.F. (1976): Nutrition and bone development in horses. J. Am. Vet. Med. Ass. 168, 36-44.
- Katherine, A. Houpt (1991): Domestic animal behavior, 2<sup>nd</sup> cd. Iowa State Univ. Press/ Ames.
- Mc Donnell, S.M. (1986): Reproductive behavior of the stallion. Veterinary Clinics of North America. 2 (3): 535 - 556.
- Mc Brid, s (1987): Behavior problems of horses. North Prom Fret, Vt: David and Charles.
- Mansman, R.A. et al, (1982): Equine Medicine and Surgery, 3<sup>rd</sup> ed., 2 vols. Amer. Vet, Publications, Santa Barbara.
- Rossdale, P.D. and Ricketts, S.W. (1980): Equine Stud Farm Medicine, 2<sup>nd</sup> ed., Bailliere Tindal, London.
- Sainsbury D.W.B. (1987): Housing the horse in Horse Management 2<sup>nd</sup> ed., Academic Press.
- Walter, R. (1972): Feeding and disease in the horse. Rev. Med. Vet. 123, 623.

## المراجع العربية

الطب البيطرى للمدارس الزراعية

د. عبد العزيز نعمان، د. إبراهيم نجيب محمود د. محمد كامل الفنى  
١٩٤٣ - - انطبعة الأميرية - بولاق (وزارة المعارف العمومية).

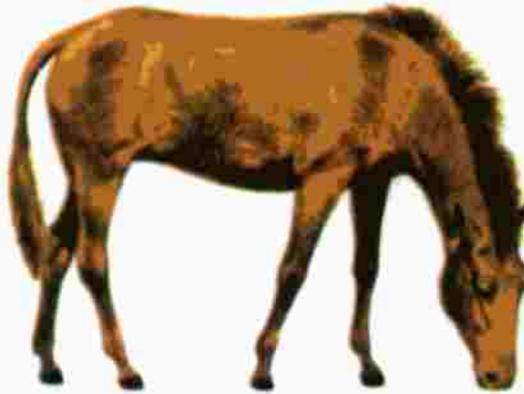
## المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣	مقدمة
	<b>الفصل الأول</b>
٥	سلالات الخيول
	<b>الفصل الثاني</b>
١٥	أجزاء الجسم الخارجية في الحصان وكيفية الفحص والشراء
	<b>الفصل الثالث</b>
٢٢	مساكن الخيول
	<b>الفصل الرابع</b>
٣١	دورة الإنتاج في الإناث
	<b>الفصل الخامس</b>
٤٦	السلوكيات الشاذة في الخيول
	<b>الفصل السادس</b>
٥٢	التغذية
	<b>الفصل السابع</b>
٦٤	تمييز وتوصيف الخيول
	<b>الفصل الثامن</b>
٧٣	أدوات الخيول
	<b>الفصل التاسع</b>
٨٣	التدريب في الخيول

صفحة	الموضوع
	الفصل العاشر
٩٠ .....	مصادر العدوى وطرق مقاومة الأمراض
	الفصل الحادى عشر
١٠١ .....	الأمراض
	الفصل الثانى عشر
١٥٦ .....	تقدير العمر فى الخيول
	الفصل الثالث عشر
١٦٢ .....	طرق نقل الخيول



شكل (١) هيراكوتيريم (أول ظهور الحصان) منذ ٥٠ مليون عام  
ويعرف كذلك باسم بايوهيبس أو الداون هورس وكان ارتفاعه ١٢ بوصة  
وفى قدمه الأمامية أربعة أصابع والخلفية خمسة أصابع. وجدت حفريات  
بأمريكا الشمالية وقد اختفى منذ ٤٠ مليون عام



شكل (٢): الحصان المتطور. اكبوس (Equus)  
وكان له اصبع واحدة فقط فى كل قدم  
وقد ظهر لأول مرة منذ مليونى عام.



شكل (٣): حصان السهول (Steppe)  
له رأس كبيرة ووجه طويل وحوافر ضيقة  
وتوجد خطوط عرضية على أرجله ومازال  
موجوداً حتى الآن ويعرف بحصان برزوالكس  
أو حصان منغوليا

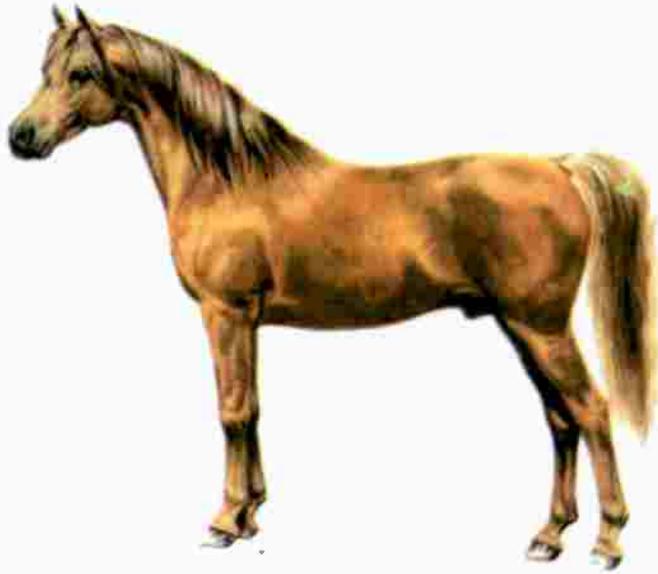


شكل (٤): حصان الغابات (Forest)  
ويعتبر الأصل الذي انحدر منه كل خيول  
الدم البارد ثقيلة الوزن

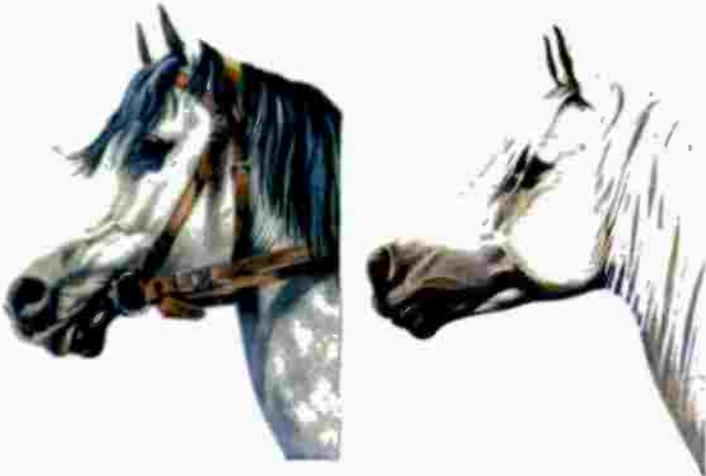


شكل (٥): حصان المرتقات (Plateau)

مازال بعض أنواع منه موجودة حتى الآن ممثلة في قطعان  
حصان تاربان على الرغم من موت آخر خيول تاربان عام  
١٨٨٧ ويعتقد أنه الأصل الذي انحدر منه السيسى خفيفة الوزن



شكل (٦ - أ): الحصان العربي (رشيق - ملتهب - جري وشجاع - متحمل - وفي) نشأ في بلاد العرب وأصبح واسع الانتشار في كثير من بلدان العالم حيث انتج منه سلالات منفصلة



شكل (٦ - ب): صفات الرأس في الحصان العربي. الرأس قصيرة دقيقة التكوين، الوجه مقعر، فتحتا الأنف واسعتان، العيون واسعة وداكنة، أذن صغيرة والرقبة مقوسة.



شكل (٧) : الحصان الروسي المهجن بالعربي  
وهو يشتهر بالحركة الخفيفة في المشي والخبب



شكل (٨-ب) الهجين الفاف - وهو هجين من الذكور العربية والإناث  
الانجليزية الأصل وتعتبر هذه السلالة من أسرع سلالات  
الخيول المعروفة في العالم



شكل (٩) Anglo - Arab نشأ في عدة بلاد من الهجن الفاقد  
مع الخيول العربية وخاصة انجلترا، فرنسا بولندا  
وهو شجاع ونكى ذو طبيعة هادئة



شكل (١٠) Shagya Arab الشاجيا العربي نشأ في الصجر  
ويشبه كثيراً النوع السجلاوى العربي



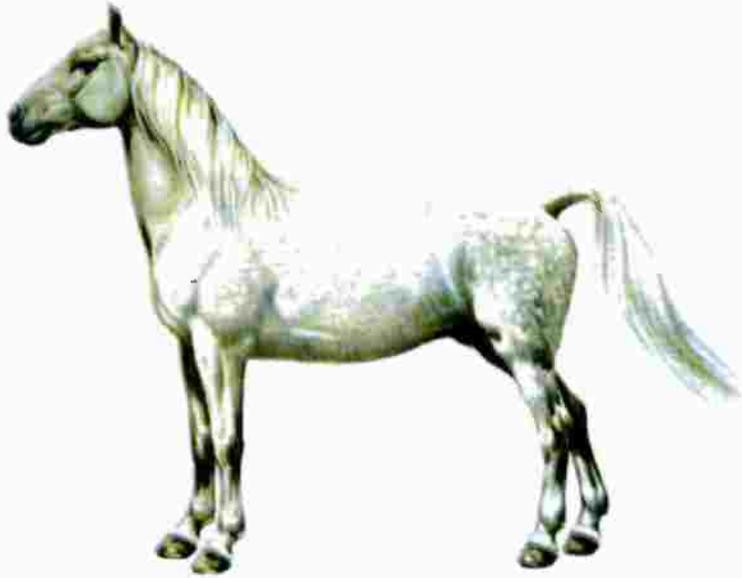
شكل (١١) الترסקى Tersky نشأ في روسيا بمنطقة ستافروبول وهو ذكي متوسط الحجم نشأ من المهجن النافذ مع الخيول العربية تم تقوية الأصل العربي به وهو يستعمل في السباق الخفيف



شكل (١٢) ألبانى النشأ ذكي متوسط الحجم ذات وجه مقوس



شكل (١٣) حصان الركض الفرنسي French trotter  
نشأ في فرنسا وهو حسن الطباع ومتناسق الأعضاء  
وكذلك يعرف باسم ديمي سانج .



شكل (١٤) الحصان الهولندي Gelderland منشأه هولندا نتيجة تهجين سلالة الفريزيان الشرقي الألماني مع الأنواع الأجنبية المحسنة بالدم العربي مثل انجلوتورمان وكذلك الأنواع الأندلسية. وهو نشيط جداً وهادئ الطبع ويتميز بالذكاء وقوة القوائم الخلفية والأرجل قصيرة وقوية جداً



الألبينو

Albino



البنى الخفيف

Light Bay



البنى الداكن

Dark Bay



البنى الفاتح

Bright Bay



اللون العسلي

Brown Bay



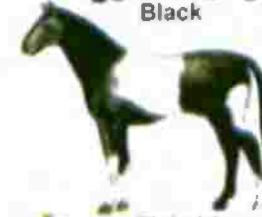
الأسود

Black



القهوائي (البنى الداكن الأسود)

Brown



الأرقط  
نو البقع  
البيضاء  
والسوداء

Piebald



الأهقع (الموسوم)  
ببقع كبيرة  
غير منتظمة  
من أي لون  
ما عدا اللون  
الأسود

Skewbald



الأحمر

Dark Chestnut

شكل (٣٣) ألوان الخيول



الأدهم

Light Chestnut



الأحمر  
الأشقر

Chestnut  
(blond mane and tail)



الأصفر الشاحب

Cream



الغيرانى  
(المائل للبنى)  
نو الضن  
الرمادى  
الشحوب  
بالأزرق

Blue Dun



الغيرانى  
نو النقاط  
السوداء

Dun with black points



الأزرق  
الرمادى  
الفتاح

Light Gray



الأزرق العياني

Fleabitten Gray



الأزرق  
الرمادى  
المبرقش

Dappled Gray



الأحمر البنى  
(لون الكبدة)  
أو الكستنائى  
المائل للون  
البنى

Liver Chestnut



البيلمين أو  
الذهبى  
الشاحب

Palomino



Blaze  
غُرّة



Snip  
قصاصة  
بيضاء



Star  
النجمة



Stripe  
السيالة



White Face  
الوجه الأبيض



Sock  
حجل متوسط

Stocking  
حجل طويل



Dorsal Stripe / Donkey Stripe

خط سيالة ظهري

شكل (٣٤) العلامات